

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَهْجَأَ حَقَّهْ وَأَهْجَاهُ يُهْمز ولا يُهْمز : أَدَّاهُ إِلَيْهِ . وَأَهْجَأَ الشَّيْءَ : أَطْعَمَهُ إِيسَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْهَجَأُ مَحْرَّكَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقْصَر وَيُهْمز وَهُوَ كُلُّ مَا كُنْتَ فِيهِ فَانْقَطَعَ عَنْكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارٍ وَقَصَّرَهُ وَلَمْ يَهْمِزْهُ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ : .

وَقَصَّيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَابِ هَجَاءً ... مِنْ كُلِّ أَحْوَزٍ رَاجِحٍ قَصَّيْتُهِ
وَالْهَجَاءَةُ كَهَمْزَةٍ : الْأَحْمَقُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَالْهَجَاءُ مَمْدُودٌ : تَهْجِئَةُ الْحُرُوفِ . وَتَهْجِئَةُ الْحُرُوفِ بِهَمْزٍ مِثْلُ تَهْجِئَتِهِ بِتَبْدِيلِ . ه د أ .

هَدَأَ كَمَنْعَ يَهْدَأُ هَدْءًا وَهْدُوءًا : سَكَنَ يَكُونُ فِي الْحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ وَغَيْرِهِمَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
لَيْتَ السَّبَّاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً ... وَأَنْزَلْنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا .

إِنَّ السَّبَّاعَ لَتَهْدَى عَنْ فَرَائِسِهَا ... وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِادٍ شَرُّهُمْ
أَبَدًا أَرَادَ : لَتَهْدَأُ وَبِهِادٍ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ جَعَلَهَا يَاءً فَأَلْحَقَ هَادِيًا بِرَامٍ وَسَامٍ وَهَذَا عِنْدَ سِيبَوِيهِ إِزْنًا مَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا وَلَوْ خَفَّفَهَا تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ فَكَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ الْبَيْتَ وَالْكَسْرُ لَا يَجُوزُ وَإِزْنًا مَا يَجُوزُ الزَّحَافُ . وَالاسْمُ الْهَدْءُ عَنْ اللَّحْيَانِي . وَأَهْدَأْتُهُ : سَكَّنْتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَهْدَأْتُ الثَّوْبَ : أَبْلَيْتُهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَهَدَأَ عَنْهُ : سَكَنَ وَهَدَأَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ فَسَكَنَ وَتَسَاقَطُوا إِلَى بَلَدٍ كَذَا فَهَدُّوْا أَيْ أَقَامُوا وَهُوَ مُجَازٌ . وَهَدَأَ فُلَانٌ يَهْدَأُ هْدُوءًا : مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنَتِهَا : هُوَ أَهْدَأُ مِمَّا كَانَ أَيْ أَسْكَنُ كُنْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْمَوْتِ تَطْئِيْبًا لِقَلْبٍ أَبِيهِ . وَلَا أَهْدَأُ هُ [] أَيْ لَا أَسْكَنُ عَنَاءَهُ تَعْبَهُ وَنَصَبَهُ . وَأَتَانَا وَلَوْ قَالَ : أَتَى كَانَ أَخْصَرُ بَعْدَ هْدُوءٍ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ الْعَيْنِ وَهْدُوءٍ بِالْفَتْحِ وَهْدَأُةٍ كَتَمْرَةٍ وَمَهْدِيٍّ كَمَسْكَنِ وَهْدِيٍّ كَأَمِيرٍ وَهْدُوءٍ فُعُولٍ أَيْ بَعْدَ هَزْيعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ هَذَا الْأَخِيرُ مُصَدِّرًا وَجَمْعًا وَيُرْوَى بَيْتُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ : .

شَذِزُ جَنْبِي كَأَنْبِي مَهْدَأُ ... جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِبْرَ

